

(٢) العليق على رسالة فتيا في صيغة الحمد لابن القيم - المجلس

الثاني والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مبعوث أشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين - 00:00:01

وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لرسالة في الحمد العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى وكنا قد وقفنا على قوله فصل وشرع للعاطس أن يقول إلى آخر ما ذكر - 00:00:20

وان شاء الله عز وجل أن هذا هو المجلس الثاني والأخير ونحن في ليلة يوم الاثنين ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شهر الله رب عام خمسة وأربعين واربعين منة والـ 00:00:41

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله تعالى. لكن قبل القراءة انبه على أمرين بين يدي ما سيذكره المصنف الامر الاول انا مهما فعلنا او قلنا - 00:00:56

لا نستطيع ان نصل إلى اعطاء الحمد حقه بما يتعلق بالذات العلية واسماء الحسن وصفاته العلية الامر الثاني ان ادراك الحمد الواجب والحمد المستحب انما يكون بما جاء في الشرع - 00:01:17

فمن فعل المأمور من الحمد وترك المنهي عنه مما يضاد الحمد وهو الضجر الانزعاج على القدر فانه يعتبر قد اتى بالحمل الواجب فعل ما ما هو مستحب فيما يتعلق بالحمد فقد اتى بالحمد المستحب - 00:01:50

لكن الكمال كما ذكرت لا يمكن دركه لأنها كمال الحمد المتعلق بالله جل وعلا لا يمكن دركه فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:02:18

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه انا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. قال الامام شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله فصل - 00:02:37

وشرع صلى الله عليه وسلم للعاطس ان يقول ما رواه ابو داود بساند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال. وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله. ويقول هو - 00:02:55

الله ويصلح بالكم. وفي جامع الترمذ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا عطس الى جنبه فقال الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. فقال ابن عمر رضي الله عنهما وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله. وليس هكذا - 00:03:19

انا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال. وكذلك شرع لامتنا القول عند العاطس الحمد لله على كل حال هذا هو الكمال لكن - 00:03:39

لو قال الحمد لله يكون ادى الحد فاقله الحمد لله وامثله الحمد لله على كل حال وفي المقابل الذي يرد عليه اقله ان يقول له صاحبه او اخوه يرحمك الله - 00:03:59

وهو يرد عليه بقوله يهديكم الله وان زادوا يصلح بالكم كان افضل. نعم قال وكذلك شرع لامته عند ركوب الدابة ما رواه اهل السنن بالاسناد الصحيح عن علي بن ربيعة انه قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه اوتى بداية يركبها فلما وضع رجله

في الركاب قال بسم الله - 00:04:24

فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت - [00:04:56](#)

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكته؟ قال ان ربك سبحانه يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. روى ابن ماجة في سننه عن - [00:05:14](#)

عائشة رضي الله عنها بالنسبة لدعاء الركوب له صيغتان الصيغة الاولى اذا كان في السفر والصيغة الثانية اذا كان في الحضر فان كان في الحظر يقول هذا الذي ذكره علي رضي الله عنه - [00:05:34](#)

بسم الله في ابتداء تفتح باب السيارة او تركب على الدابة فاذا استويت وجلست على الكرسي او على الدابة تقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:05:55](#)

ثم تقرأ الآية سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم تقول سبحانك اللهم ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:06:15](#)

اما اذا كنت في سفر فتقول هذا ثم تقول زيادة على هذا اللهم انت الصاحب في السفر الى اخر الدعاء المعروف ومما يدلك على الفرق بينهما ان ائمة السنة الذين رواوا هذه الاحاديث - [00:06:35](#)

طرقوها بين دعاء ما جاء في السفر وبين دعاء ما جاء في ركوب الدابة فالترمذى احد رواة هذا الحديث اورده في سننه تحت باب باب ما يقول اذا ركب الدابة - [00:06:55](#)

ولم يجعله من ابواب المتعلقة السفر. نعم قال رحمة الله وروى ابن ماجة في سننه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحبه - [00:07:14](#)

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد. طبعا اذا رأيت ما يعجبك من تفريج كربة - [00:07:30](#)

او بشاره او تعسير تيسير امر او او مما تحب فتقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالح وهذا الدعاء حسن من جهته الجهة الاولى انك تنسب الفضل الى الله جل وعلا - [00:07:49](#)

والجهة الثانية انك تبتعد عن نسبة الامور الى اسبابها وهذا هو المتعين على المسلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنعمته بمعنى بفضل من الله ومنه هذا معنى بنعمتي واذا مرأ ما يكره - [00:08:13](#)

من حادث او مرض او فاجعة او كربة او خبر سيء يقول الحمد لله على كل حال وهذا اولا يجعله راضيا بالقدر ثانيا هذه الكلمة تحجزه عن الضجر على القدر - [00:08:38](#)

نعم وفي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - [00:09:02](#)

وفيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد. كلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:09:21](#)

كان معطيا لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. روى البخاري في الصحيح عن رفاعة بن رافع الزرقى انه قال كنا نصلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من ركوع قال سمع الله لمن حمده. قال رجل وراءه ربنا لك الحمد - [00:09:41](#)

حاما كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال انا. قال قد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايهم يكتبون اول وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل - [00:10:00](#)

يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك انت الحق ووعدك حق ولقائك حق. والجنة حق والنار حق والنبيون حق. الحديث - [00:10:20](#)

وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما نحن نصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم قال رجل اللهم واكب ربكيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. فقال النبي صلی الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا - 00:10:39
فقال رجل من القوم انا قلتها يا رسول الله. قال عجبت لها ففتح لها ابواب السماء. قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعته رسول الله صلی الله عليه وسلم يقولهن - 00:10:59

وفي السنن عن رفاعة بن رافع انه رضي الله عنه انه قال صليت خلف النبي صلی الله عليه وسلم فعطلت الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى فلما صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم انصرف فقال ما المتكلم - 00:11:14
بالصلوة فلم يجده احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفاعة بن رافع رضي الله عنه انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. فقال والذي نفسي بيده لقد ابدرتها بضعة وثلاث - 00:11:34
دون ملكا ايمان يصعد بها؟ قال الترمذى حديث حسن. اذا فالانسان كان بالصلوة سواء كان اماما او مأوما في جماعة ومنفردا يجوز له ان يأتي بهذه الدعية بالصلوة بعد قوله سمع الله من حمده - 00:11:54
يقول اي هذه الدعية الوارد وملء يجوز ان يكون ملأه ويجوز ملء ربنا لك الحمد ملء السماوات - 00:12:17

على انه صفة للحمد يريد ان حمده ملء السماوات والارض وهكذا في قوله اهل الثناء والمجد على النصب بتقدير ياء يا اهل الثناء والمجد او بتقدير التخصيص اخصك اهل الثناء والمجد - 00:12:53
ويجوز بالرفع اهل الثناء والمجد على انه خبر لمبتدأ محفوظ تقديره انت اهل الثناء والمجد او بدل من الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا اللهم ربنا اهل الثناء والمجد يعني انت - 00:13:22

وفي الرواية التي رواها البخاري ومسلم او البخاري من حديث رافع قال رجل ورأه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فيه دالة على امررين احدهما باق والآخر منسوخ - 00:13:47

الباقي جواز رفع الصوت بالذكر في الصلاة احيانا فلم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام عليه رفعه صوته بالذكر ولا الصحابة رضوان الله عليهم فهذا ليس بمنسوخ وان كان الافضل الاسرار - 00:14:11

اذا كان الانسان في الجماعة خشية ان يشوش على الاخرين والثاني جواز ان يقول المسلم شيئا من الثناء في الصلاة بغير ما شرع وهذا خاص في زمن نزول الوحي لماذا؟ لأن زمن نزول الوحي - 00:14:34
زمن تشريع فاذا قال الصحابي شيئا من الثناء او شيئا من الحمد فاما ان يقره النبي عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث واما ان يرده اما بعد زمن التشريع - 00:15:03

فالصحيح من اقوال اهل العلم ان ادعية العبادة توقيفية الصحيح من اقوال اهل العلم ان ادعية العبادة المرتبطة بالاسباب والاوقيات والازمنة والهيئات توقيفية ليس لاحد ان يأتي من رأسه من عندي بخلاف دعاء المسألة - 00:15:20
فالاصل في دعاء المسألة الاباحة يقول ما يشاء مما هو مباح وبأي لفظ شاء وبأي لغة شاء بشرط الا يدعوا بمحرم او قطعية رحم او ظلم واما حديث ابن عباس - 00:15:52

ويقوله ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلی يقول يعني في استفتاء في استفتاح صلاة الليل ويجوز ان يستفتح بهذا الدعاء غير صلاة الليل لأن سبب وروده لا يخصصه - 00:16:12

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض والنور مصدر مضاد يجوز تفسيره بثلاثة معان ما معنی نور السماوات وهكذا جاء في القرآن الله نور السماوات والارض ما معنی نور السماوات والارض - 00:16:31

يجوز ان يفسر المصدر ب احد المعانى الثلاث وليس هذا تأويل لأن المصدر يدل هكذا على هذه المعانى في لغة العرب الاول نور بمعنى فعله اي انت نور السماوات والارض والثاني بمعنى اسم الفاعل انت من نور السماوات والارض - 00:16:53

والثالث على المصدرية انت نور السماوات والارض اي نور في السماوات والارض فما في السماوات والارض من النور هو من نورك يا

ربنا وقوله ولک الحمد انت قیوم السماوات والارض - 00:17:22

قیوم هنا بمعنى القائم بشأنهما وبما يحتجان اليه لاجل ان يبقى يا كذلك الارض فلا تضطرب والسماء فلا تسقط وكل في فلك يسبح ثم حديث الذي اورده مسلم من حديث ابن عمر بينما نحن نصلی مع رسول الله صلی الله عليه قال رجل الله اکبر کبیرا -

00:17:43

والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلا قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقولهن لانها فتحت له ابواب السماء متى يقول الانسان هذا التكبير وهذا الحمد وهذا التسبیح بهذه الصيغة بعد تكبیرة الاحرام. متى - 00:18:19
بعد تكبیرة الاحرام. يقول الله اکبر ثم يقول الله اکبر کبیرا والحمد لله كثیرا وسبحان الله بكرة واصيلا واما في ما جاء في السنن من حديث رفاعة قال صلیت خلف النبي صلی الله عليه فعطلت - 00:18:49

دل الحديث على جواز الحمد للعاطس في الصلاة ولكن الافضل الا يرفع صوته خشية ان يرد عليه احد المصلين فتبطل صلاته لكن يجوز له ان يحمد الله والسر افضل. لكن هنا قال فقلت الحمد لله حمدا كثیرا - 00:19:14
طیبا مبارکا فيه كما يحب ربنا ويرضی ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا هذه الكلمة العظيمة ابتدراها اي تسبق الى كتابتها بضعة وثلاثون ملکة والبضعة بالعشور ما بين الثلاث الى التسع - 00:19:39

نعم قال رحمة الله في سنه ابی داود عن عامر ابن ربيعة رضي الله عنه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثیرا طیبا مبارکا فيه حتى يرضی ربنا وبعد ما يرضی من امر الدنيا والآخرة - 00:20:06
فلما انصرف رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة؟ فسكت الشاب ثم قال من القائل كلمة فانه لم يقل بنسا فقال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا. قال ما تناهجون عرش الرحمن جل ذكره - 00:20:29
وفي مسند الامام احمد عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال صلیت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال رجل الحمد لله حمدا كثیرا طیبا مبارکا فيه. فلما صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من القائل؟ قال الرجل انا يا رسول الله. وما اردت الا خير. فقال - 00:20:49

قال لقد فتحت لها ابواب السماء فلم ينهنها فلم ينهنها شيء دون العرش هذا الحديث والذي قبله يدل على فضل الحمد يدل على فضل الحمد ما تناهت - 00:21:09

دون عرش الرحمن اي ما توقفت تناهتنا اي ما انتهت بل سارت وسارت حتى وصلت عرش الرحمن جل ذكره وفي الرواية اللي بعدها قال فلم ينهنها شيء دون العرش اي لم يمنعها - 00:21:33

على هذا يكون هذا معناه نعم وثبت انه صلی الله عليه وسلم في الصحيح انه كان يقول في اعتداله بعد الركوع في صلاة الليل لربى الحمد لربه الحمد. وكان قياما طويلا. وشرع لامته صلی الله عليه وسلم في هذا الموضع وفي - 00:21:54
غيره افضل الحمد واكمله. فلو كان قول القائل الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويکافی مزیده. افضل كان اولى الموضع به هذا الموضع وما اشبهه. طبعا بعد الركوع اذا رفع الانسان رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده - 00:22:17

له ان يأتي بهذه الصيغ من الحمل كلها واختلاف العلماء في الجمع هل يجوز ان يجمع هذه الصيغ كلها ان كان قياما طويلا بان كان منفردا فلا بأس يحمد الله بقدر ما يستطيع ولو تكرارا كما في هذا الحديث لرب الحمد ربى الحمد - 00:22:38
لرب الحمد يا ربى الحمد وهكذا نحو قال رحمة الله فيا سبحان الله لا يأتي عنه هذا الحمد الاكم الافضل الجامع في موضع واحد البتة. لا قولوا ولا تعليما ولا يقوله احد من الصحابة ولا يعرف عنهم في خطوة ولا تشهد حاجة ولا عقوب الطعام والشراب وانما الذي -

00:23:06

جاء عنهم حمد هو دونه في الفضيلة والكمال هذا من المحال وكذلك حمد الملائكة له سبحانه كما في صحيح مسلم عن ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم اوتی ليلة اسری به - 00:23:32
بقدح من خمر وقدح من لبن. فنظر اليهما فاخذ اللبن. فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هذا اكل الفطرة لو اخذت الخمر غوت

امتك وكذلك حمد الصحابة له سبحانه كما في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما طعن ارسل ابنه عبد الله

الى - 00:23:48

عائشة رضي الله عنها يستأذنها ان يدفن مع صاحبها فلما اقبل عبد الله قال عمر ما لديك؟ قال الذي يحب امير المؤمنين اذنت. قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك - 00:24:12

وروى ابن ماجة في سنته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني وفي معجم الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذا قني - 00:24:29

لذته وابقى في قوته ودفع عنى اذاه. يعني صيغة الحمد الذي لم يأتي عن احد من الصحابة وجاء في حديث لا يصح لا يمكن ان يكون افضل من الصيغة الوارد. وهذه قضية - 00:24:49

لابد ان تكون من المسلمات عند طالب العلم بل عند المسلم ان افضل الصيغ في الذكر والعبادة والدعاء ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام صحيح و عن اصحابه الانسان يحمد الله عز وجل - 00:25:07

في موضعين في موضع وجلب المسرات وفي موضع دفع المضرات فلما يخرج من الخلا ويقول الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني هذا في موضع دفن المرأة لكن هذا الحديث - 00:25:31

في اسناده ضعف كما قال البصيري آما قال البصيري وكذلك حديث الحمد لله الذي اذقه لذته وابقى في قوته ودفع عنى اذاه الذي رواه الطبراني ضعيف كما قاله الحافظ - 00:25:49

ابن حجر في نتائج الافكار والثابت انه يقول غفرانك ثم بعد ذلك ان شاء دعا ب اي دعاء لا بأس بذلك بهذا او بغيره نعم وانا بسعيد الخدرى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استجد ثوبا سماه باسمه. عمامة او قميصا او رداء - 00:26:11

ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنى كسوتنى اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والننسائي واسناده صحيح. قال الترمذى حديث حسن - 00:26:35

وفي الترمذى عن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كسانى ما واري به عورتى واتجمل به في حياتى ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كنف الله وفي سبيله - 00:26:54

للها حيا ومتا. وفي مسند الامام احمد من حديث معاذ ابن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله - 00:27:14

الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قوله وفي حديث ابي سعيد كان اذا استجد ثوبا يعني اه خيط له ثوب جديد - 00:27:37

سماه باسمه سواء كان عمامة او ازارا او ردال او عباءة او عمامة او قميصه ثم يدعوه بهذا الدعاء. وهكذا انت اذا اشتريت سيارة ينبغي ان تدعوه بهذا الدعاء اللهم اني اسألك خيرها - 00:27:54

وخير ما صنع لها واعوذ بك من شرها وشر ما صنع لها وهكذا اشتريت ساعة عقال غترة ونحو ذلك في دلالة على اهمية ان الانسان يتتصدق بالثوب الخلق ولا يتزلفه - 00:28:19

نعم يا شيخ اشترط تكون جديدة نعم الدعاء ورد في الجديد ولم يرد في اي ثوب اطلاق في الحديث الاخير نعم ما يعم لا لان هذا مقصود ومن لبس ثوبا المقصود به - 00:28:43

يعنى الجديد بناء على يحمل المطلق على المقيد نعم قال رحمة الله في جامع الترمذى عن علي رضي الله عنه قال كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في المواقف اللهم لك الحمد - 00:29:00

احب الكلام الى الله اربع روي بصيغ اخرى منها احب الكلام الى الله اربع بعد القرآن وهن من القرآن سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا
الله والله اكبر وهن الباقيات الصالحات - 00:35:01

لا يضر باليهن بدأت قدمت هذا اخرت هذا لا يضر. نعم لماذا لا يضر لأن هذه الكلمات بينها تناسب ومناسبة بال CZ و CZ كيف ما
بدأت وكيفما قلت نعم وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا - 00:35:25

لا الله الا الله والله اكبر احب الي ما طلعت عليه الشمس. لأن ما طلعت عليه الشمس فان وهذه الكلمات من الباقيات ما طلعت عليه
الشمس عاجل زائل وهذه الكلمات من الاجل الباقي. نعم - 00:35:59

وروى اسرائيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى من الكلام سبحان الله - 00:36:21

والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فاذا قال العبد سبحان الله كتب له عشرين حسنة. او حط عنه عشرين سيئة. فاذا قال الله اكبر
فمثل ذلك. فاذا قال لا الله الا الله فمثل ذلك. واذا قال الحمد لله رب العالمين من قبل - 00:36:34

شتى كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة. معنى وقال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه اي بدون سبب تجدد نعمة او
دفع نقمتك هكذا صار ذكرا على لسانه - 00:36:54

وجريدة على قلبه الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. نعم وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول - 00:37:14

الظهور شطر الايمان والحمد لله تملأ بالضم الطاء. الظهور. احسن الله اليك الظهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض - 00:37:31

والصلة نور والصدقة برهان صبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها او وبتاعها فمعتقها. طبعا هذه
العبادات كلها لها فضائل كبيرة ولكن ذكر بعض الفضائل من باب التنويه - 00:37:48

فقوله الظهور شطر الايمان اي نصف الايمان لان الايمان ما هو الايمان طهارة القلب وطهارة البدن هذا النصف والنصف الثاني العمل
على هذه الطهارة وهو الصلاة الصوم الزكاة الوضوء الى اخره - 00:38:09

فالظهور شطر الايمان على احد التفسيرات والثاني والحمد لله تملأ الميزان. فضائل الحمد كثيرة منها ان هذه الكلمة تملأ الميزان والله
اعلم بحجم الميزان الذي يقيمه الله يوم القيمة وسبحان الله والحمد لله معا اذا اجتمعنا تملأ او تملأ ما بين السماء والارض -
00:38:33

لا الله الا الله وقد يقول قائل كيف تملأ تملأ ما بين السماء والارض هذه اشاره الى معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام فان
الانسان اذا قال سبحان الله - 00:39:06

الموجات الصوتية تمشي وتسرى حتى تصل الى افق الارض وافق السماء يمكن يلتقطها لاقط او يبقى ويستمر وان التقطه لاقط لا
يمنعه حاجزا قال والصلة نور فضائل الصلاة كثيرة منها - 00:39:24

انها نور يضيء لصاحبته بصيرته نور يضيء لصاحب القبر نور يضيء لصاحب عقله نور يضيء لصاحب الطريق على الصراط والصدقة
برهان. فضائل الصدقة كثيرة والبرهان بمعنى الدليل والحججة على الايمان - 00:39:47

نعم قال رحمه الله وقد روى ابن ماجة والترمذى من حديث طلحة بن خراش بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - 00:40:17

وسئل ابن عيينة عن هذا الحديث فقيل له كان الحمد لله دعاء فقال اما سمعت قول امية ابن ابي قلت لعبد الله بن جدعان يرجو نائله
الذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحباء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من - 00:40:39

الثناء كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساعده فهذا مخلوق اكتفى من مخلوق بالثناء عليه فكيف بالخالق سبحانه قلت

الدعاء يراد به دعاء المسألة. ودعاء العبادة والمثني على ربه بحمده والله داع له بالاعتبارين. فانه طالب من - 00:41:03

ان هو طالب له فهو الداعي حقيقة. قال تعالى هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. طالب منه لأن قوله الحمد لله كانك تطلب منه ان يزيدك - 00:41:27

لأنه محمود طيب وطالب له طالب لائي بمعنى مخبر له انك مقر بحمده وثنائيه. نعم وروى ابن ماجة في سننه من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا ربى لك الحمد - 00:41:45

كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. فعظمت بالملكين فلم يدرريا كيف يكتبانها. فصعدا الى السماء فقال الا يا ربى ان عبدك قال مقالة لا ندري كيف نكتبها. قال الله عز وجل وهو اعلم بما قال عبده. ماذا قال عبدى؟ قال - 00:42:10

الا يا ربى انه قال يا ربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. فقال الله عز وجل اكتبها كما قال عبدى حتى يلقاني فاجزىه بها وفي السنن ابن ماجة ايضا من حديث محمد ابن ثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل - 00:42:30

كل حال اعوذ بالله من حال اهل النار. وفي مسند ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس - 00:42:53

غراسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس؟ قلت غراسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا؟ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر تغرس بكل واحدة شجرة في الجنة. اما ليس المقصود ان الانسان يترك غراس الدنيا - 00:43:03

فلا يزرع شجرا ولا يعمل والا كيف يزكي لكن المقصود وانت تغرس لدنياك ها لا تعطل قلبك ولسانك عن غراس اخرتك حتى يصبح الذكر ملحة وسجية لقلبك ولسانك فلا تغفل. نعم - 00:43:24

وفي مسند ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة سؤال وفي سنن ابن ماجة ايضا من حديث محمد ابن ثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل حال اعوذ - 00:43:48

من حال اهل النار اللي تحت انت قررت هذه الحديقة يمكن رجعت مرة ثانية وفي سنن ابن ماجه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:08

عليك بسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر. فانها يعني تحط الخطايا كما تحط الشجرة ورقها. الله اكبر نعم. وفي الترمذى عن ابن مسعود هذه الاذكار فوائدتها عظيمة - 00:44:20

تحط الخطايا حطة ترفع الذكر رفعاها وتزيد الحسنات ادخارا لاحظ الان وتنقي القلب وتذهب اثار الدم لا الله الا الله نعم وفي الترمذى عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقيت إبراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد يا محمد - 00:44:39

اقرئ امتك مني السلام. وابحربهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيungan وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. قال الترمذى حديث حسن والذي حفظ من تحميد النبي صلى الله عليه وسلم في المجامع العظام خطبة الجمعة والخطبة في الحج عند الجمرة - 00:45:11

وخطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا من يهدى الله فلا مضل مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:45:36

وفيها كلها اشهد بلفظ الافراد ونستعينه بلفظ الجمع ونحمده ونستغفره بلفظ الجمع فقال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية قدس الله روحه لما كان العبد قد يستغفر له ويستعين له ولغيره حسن لفظ الجمع في ذلك واما الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله - 00:45:54

ما كان العبد قد يستغفر له يعني المؤمنون يستغفرون للمؤمنين كما يقول ربى اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يستعينون له

ولغيره او يستعن له ولغيره. نعم واما الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة فلا يفعلها احد عن غيره ولا تقبل

النيابة بوجه من - 00:46:18

الوجوه ولا تتعلق شهادة الانسان بشهادة غيره والمتشهد لا يتشهد الا عن نفسه هذا معنى كلامه رحمة الله فهذه جمل م الواقع لا يجوز

للانسان ان يشهد مكان انسان اخر لان التوحيد لا يقبل بالانابة - 00:46:47

التوحيد ما تقبل بالانباء يعني ما يصير تقول والله انا اسلم بذلك توحيد ما لا بد فيها من القيام بالنفس بخلاف الاستغفار يمكن ان

تستغفر لغيرك بخلاف العون يمكن انسان ما يقدر يتكلم انت تطلب له من الله - 00:47:08

فاما ممكنا للمسلم ان يستغفر للمسلم للمسلم ان يستعين لغيره ولا يمكن ان يشهد المسلم عن المسلم شهادة التوحيد ولا شهادة الرسالة

نعم قال رحمة الله فهذه جمل م الواقع الحمد في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واصحابه والملائكة - 00:47:29

قد جلبت عليك عرائسها وجلبت لك نفائسها فلو كان الحديث المسؤول عنه افضلها واكملها واجمعها كما ظنه الظان وكان واسطة

عقدها في النظام واكثرها استعمالا في حمد ذي الجلال والاكرام. والحمد لله بمحامده التي حمد بها نفسه وحمد بها الذين -

00:47:55

الصفا حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي بنعمته

تتم الصالحات وسائل الله عز وجل باسمائه الحسنى - 00:48:20

وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم من عباده الحامدين بكل احوالهم بنعماء والسراء والضراء وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:48:39